

## تفسير سورة الذاريات (1) الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النبيين. الحمد لله رب على مين؟ والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله - [00:00:02](#)

صحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون. وفي السماء رزقكم وما توعدون. فورب السماء والارض - [00:00:42](#)

الارض انه لحق مثلكم انكم تنطقون. هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. قال سلام قوم منكرون. فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تأكلون؟ فاوجلس منهم خيفة؟ قالوا لا تخاف. وبشروه بغلام عليم. فاقبل - [00:01:12](#) امرأته في سرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم كنت عندما بدأت الكلام على الاية الاولى من هذه الايات المباركات التي تلوت هذه الليلة اشرت - [00:01:42](#)

الى ان كل اوراق موجودة في الدنيا كل ورق موجود في الدنيا لو جمع وجمعت كل الاقلام وكل الكتاب ليكتبوا ايات الله ووصفها في الارض لانتهت الصحف وامتلأت الاوراق وجفت الاقلام دون ان ينتهوا من تحقيق ايات الله في الارض وفي النفس الانسانية - [00:02:02](#)

ففي كل ذرة من ذرات الارض لله اية. في كل ذرة من ذرات الارض لله فيها اية لو نظرنا الى الطين لوجدناه اية. وفي الحجارة اية وفي الرمل اية وفي الوان الارض الصفراء والسوداء - [00:02:29](#)

والحرماء والبيضاء واللينة والملحمة الصبغة والارض التي تنبت والارض التي لا تنبت والارض التي تمسك الماء ولا تنتفع به. والارض التي تشرب الماء وتنتفع به وتنتفع به. وما تنبت من - [00:02:50](#)

فعالن النبات لحاله عالم مستقل. عالم النبات عالم مستقل يجمع عوالم لا حد لها لا حد لها. عالم الحيوان الذي يعيش على الارض عوالم وليس ليست بعالم واحد. عالم الطبيعة والمعادن التي اودعها الله لحاجة الانسان في جوف الارض. هذه - [00:03:10](#) لا حد لها ولا حصر. ولذلك اجمل الله ذلك كله حيث قال وفي الارض ايات للموقنين. ونحن ونحن المقصودون بالذات.بني بنو ادم بنو ادم هم المقصودون بالذات من هذه الاية - [00:03:38](#)

بنو ادم انظر لجميع ما حولك انما خلق من اجلك انت. وفي حاجتك انت ولخدمتك فانت ولدتك انت وللضرورة التي تحتاج اليها انت في كل هذه في كل جميع ما يحيط بك. لو لو ذهبت الى - [00:04:01](#)

غابة الى غابة فسيحة وجدت فيها مئات الحيوانات المفترسة وكل صنف من اصناف هذه الحيوانات عالم. عالم الاسود عالم عالم النمور عالم الدببة عالم عوالم لا حد لها ولا ما لها حد - [00:04:23](#)

وكل منها امة مستقلة لها لغاتها وطبعتها ونظمها في الحياة لا تكاد يشتراك لا يكاد يشتراك معها امة اخرى من اهل الغابة. نفس عالم الاسود غير عالم الفهود وعالم النمور وعالم - [00:04:40](#) الضبع وعالم الذئاب وعالم الشعالب كل امة لها طبيعتها. ولكن لو جينا نشرح وجدناها كلها الخالق واحد. لو جينا الرحلة وجدنا الخالق واحد. رئة اسنان انياب. مثلا الاسد ما يعيش الا على اللحم - [00:05:00](#)

ما ينفع الخبز احنا علشان نعيش على الخبز وعلى اللحم لابد نطبخه الاسد ما عمرهم طبخوا له لحمة عشان يقدموا له لو كان سنه  
خمسين سنة او اربعين سنة. يفترسونه افتراسا ويلتهمه - 00:05:18

التهاب لكن كل هياً له اسنان تليق به. هياً له انياب للأسد تليق بعالمه والحيوانات الاخرى والغزلان اللي تعيش هناك هياً لها طبائعها. لو  
نظرنا فخرجننا من عالم الحيوان انا قلت من ايام طويلة مضت - 00:05:36

ان الوان الحيوانات فيها لون لون من الوان نوع من انواع الحيوان الله جعل له وبر هذا وهذا الحيوان يطلع له وبر مثل الارانب. مثلا  
يأخذه اهله ويوجده في اوروبا الشمالية بكثرة ويوجده في الصين وفي جنوب شرق اسيا - 00:05:59

لو اخذ وبره وصنع منه مناديل او ثياب اذا اتسخت لا ينظفها الماء. اذا اتسخت وكانت تبلى اشعال النار وحطها فيها ترجع جديدة كما  
كانت اول مرة. بدل ما ينظفها الماء ينظفها 00:06:27

ولا ولا تأكل النار وبرهه تعيد جديدا نظيف كانه توه مسعود. اية لله عز وجل عشان يبيين انه هو اللي خلق الماء لعالم وخلق النار لعالم  
عوالم موسى عليه السلام لما قال له اه فرعون من ربكم يا موسى - 00:06:49

اراد ان يجمع ما اقوله في ليلى هذه وما قاله الناس من قبل. وما يقوله الناس الى يوم القيمة في اية واحدة. قال من ربكم يا  
موسى؟ قال ربنا الذي اعطي 00:07:15

وكل شيء خلقه ثم هدى. ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه. ثم قال فما بال القرون الاولى؟ قال علمها عند ربه في كتاب لا يضل ربي ولا  
ينسى. اسمع بقى يشرح الذي جعل لكم الارض مهدا - 00:07:29

وسلك لكم فيها سبلا. وانزل من السماء ماء فانبت به ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم. ان في ذلك ليات للنها. منها خلقناكم  
وفيها تعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. هذا لون من ايات الله في الارض شرع. طبعا هذه الایات لا ينتفع بها الشيوعيون -  
00:07:51

ولا ينتفع بها المارقون. ما ينتفع بها الزنادقة. ما ينتفع بها الملحدون. ما ينتفع بها الغافر. الحين يحفرون يغتسل واحد منهم في عمق  
البحر المحيط فيجد رب الكريم هناك اخرج له عينا في جوف الماح - 00:08:20

عين تنبع في قاع البحر المحيط. عين تنبع في قاع الغواصين الغواصين يعرفون هيشفوها لونها وهي تنبع من جوف الارض  
تختلف عن بقية البحر الماح. فيجيب قربته اللي مرتبطة ويسلطها ويملى القرفة - 00:08:41

فمن الماء الحلم في داخل الماء الماح. المسلم لما يشوف يقول امنت بالله امنت بالقاء خرج البحرين يعني الحلو والماح. مرج  
البحرين يلتقيان بينهما بربخ لا يبغيان مرج البحرين هذا الماء - 00:09:01

اللي لو جبت مسمار واحد ورميته فيه غاص الى اعمقه. انت تجمع مسامير وقتل حديد هذي كبر الكتلة واخشاب ما لها حد. وتجعل  
منها سفينه تحمله وتحمل الاف الاطنان وتمشي على متن الماء - 00:09:23

ومن اياته الجواري في البحر كالاعلام ويقول وله الجواري المنشآت في البحر جبل يمشي على سطح الماء ولو نزل راكب واحد غاص  
إلى الأعماق وذهب مسمار واحد من السفينة يغوص إلى أعماق البحر لا ينفصل. لكن علم نبيا من ابياته وهو نوح عليه  
السلام ويقول - 00:09:43

فحملناه على ذات الواح دسر. يعني على خشب وسمار. ربنا يقول كده. فحملناه نادي ربه اني مغلوب ففتحنا ابواب ففجرنا ابواب  
السماء ففتحنا ابواب السماء بماء منهم. وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء ماء - 00:10:11

السماء وماء الارض على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح دسر على خشبة وسمار. على خشبة ما في ذلك اية قلت لو دخلنا آا  
في اكتر مرة لو اتنا جمعنا عالم الحيوان انا اعرف ان ناس كثيرين من اهل العلم - 00:10:31

تخصصوا بعضهم تخصص في علم النبات وبعد زمان ما هو في الجامعات المعاصرة زمان من مئات السنين الدميري الجاحظ فلان هذا  
كتب في علم الحيوان وهذا كتب في علم النبات وهذا كتب في علوم الطبيعة من مئات السنين من سمعية وتمنية - 00:10:51  
الثاني قبل ما اوروبا تعرف ان تضيء شارعا واحدا من شوارعها. في اليوم اللي شوارع المسلمين تضاء في الاندلس وتمهد. شوارع

المدن وتبطّل بالبلاط والرخام ما كان يوجد في أوروبا على الأطلاق شارع مزفت. على الأطلاق. وفي اليوم اللي شوارع الاندلس -

00:11:11

بالليل بالمصابيح ما توجد في روما. عاصمة أوروبا في ذاك الوقت شارع واحد به مصباح واحد ولو كان من الفكر. ما كان موجود. فعلماءنا علماؤنا كتبوا عن الطبيعة وكتبوا عن الكيمياء. وكتبوا عن علم الحيوان. وكتبوا عن علم النبات وعرفنا الكثير مما كتبوا -

00:11:34

عرفنا فضائل آيات الله في الانعام التي خلق. بعضها نأكل لحمة ونركبه ونشرب لبن نشرب منه اللبن. ونأخذ منه الوبر ونركب ظهره وبدل ما نركب سفينة في في نخوض بها عباب البحار نركبه علشان -

00:11:57

نقطع به الفيافي والصحابة. جعل لنا سفينة في البر وسفينة في البحر. ولو كبد مثل كبدنا مثل قلبنا ورئة مثل رئتنا وله امعاء غلاظ وامعاء دقيق وكذا دقيق وله كرشة وله مدخل وله مخرج مثلا تماما -

00:12:17

ثم يتكلم واحنا نستفيد منه. مما خلق لنا. ما في الأرض جميما وخلق لكم ما في الأرض جميما من كل ما تشوب من عينك في السماء او في الأرض من أجلك قد خلقه الله لتعبد الله ولتعرف ولتعرف آيات الله. فالذين لا يقرون لا يستفيدين -

00:12:37

يعني الطبيب الطبيب المشرح يشوف آيات الله في الذرات اللي موجودة في جسم المرأة وفي جسم الرجل وهو لا ينتفع بيحسبها طبيعة يحسبها عادة يحسبها عادي طيب العادة تجعل ده تجعلني أنا باني وشكلي هذا. وتجعل إنسان إفريقيا الجنوبيّة وأفريقيا الشمالية وأفريقيا الغربية وأوروبا الشرقية -

00:12:57

اوروبا الغربية والجنوبية والقبلية واهل أمريكا واهل روسيا الملائين اعداء الله ورسوله. مع هؤلاء النصارى واليهود. كلها تجعلنا على شكل واحد. التحليل واحد والتفصيل واحد والكباد واحد والقلب واحد والشكل واحد كله على طبيعة واحدة ما يجي سبهل ده. ما

00:13:25

يجي رمية من صحيح هم يواصلوا موجودين في ارض الاسلام في ارض الاسلام يقولوا لا هذا الانسان انما تولد بعد ملايين السنين من قرد وحمار وكلب وخنزير وشبكة البحر والحيوان الانسان المائي حيوان الانسان البري معي والانسان البري والانسان الحجري كما يكتبون -

00:13:45

كما يكتب لكن نحن المسلمين نعتقد ان اول انسان خلقه الله في الأرض كان انسانا سويا وبشرا كريما هو ادم عليه السلام. وان الله خلقه بيده واسجد له ملائكته واسكنه جنته -

00:13:59

وهي الوطن الاول لكل وهي الوطن الاول في الاصل لكل انسان. الوطن الاصلي الوطن الام لكل من لكل انسان اذا رجع الى طبيعة ابيه الاول وهو ادم بان يشهد بان يؤمن بالله ورسله وكتبه كما امن ادم عليه ادم عليه السلام -

00:14:17

يعني الجنة هي المسكن الاصلي وقلنا اكتر من مرة في كلام ابن القيم رحمة الله. فحي على جنات عدن فانها منازلنا الاولى وفيها المخيم. على اثنا سبعة العدو فهل ترى نعد نرد الى اوطاننا -

00:14:36

ونسلم هذى ايات لله لذلك يقول هذا كالشاعر في عجبا كيف يعصى الله! ام كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد الذين لا يؤمنون لا يستفيدين من هذه الآيات. مهما رأى على حد قوله ساصرف. شف اعوذ بوجه الله. اعوذ بوجه الله -

00:14:49

من ان من ان يرمي بقلوبنا في العمى والضلال. لأن الانسان اذا عمي قلبه لا يرى لله اية اذا عمي القلب وانطمس خلاص صار اي لون من النور والحج هذا ظلام وضلال. واي لون من الضلال والبهتان هذا حق على حد قوله ساصرف عن اياتي -

00:15:14

حين يتکبرون في الأرض بغير الحق. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل الرشد لا يتخدوه سبيلا. وان يروا الغي يتخدوه سبيلا. ذلك بانهم كذبوا بآياتنا و كانوا عنها غافلين. والذين كذبوا بلقاء آياتنا ولقاء الآخرة حبّطت اعمالهم -

00:15:36

هل يجزون الا ما كانوا يعملون ثم يقول وفي انفسكم افلأ تبصرون وانا لفت الانتباه في الدرس اللي فات الى اية دائمًا انا ارددتها. لعلمي انها اية بارزة لو ان عند الانسان ادنى ذرة واقل -

00:15:56

مسكع من عقل لا يكفر بها وهي اياتين شهد بها معنا جميع المسلمين والكافرين جميع المسلمين يشهدون بها وجميع الكافرين يشهدون

بها. وهي بصمة الوجه وبصمة الاصبع علشان اذا بدأ ابيس يلعب بنا ننظر نجيب المراية ونحطها قدامنا. او نطلع اذا كان العين ابصر بها - 00:16:17

اطراف اصابعه وانظر فيها. عشان تذكرني تذكرني ما نسيت. وبصمة الوجه اللي خلقها الله كما قلت في وقت قريب لو اني عند رؤية نطفة الرجل وهي تتطلق الى محل المرأة - 00:16:47

- لن تجد فيه اي رسم لرسم لصورة الانسان. لا عين ولا سمع ولا بصر. لا اذن ولا ايد ولا رجل ولا بطن ولا كرش ولا اي - 00:17:03

قطعة نطفة نطفة من ماء. نطفة من الماء. لو جبت كل الميكروскоп والمجاهر وحطيتها تحتها ما رأيت فيها صورة بعد مدة قطعة دم. البيضة دي تتحول الى قطعة دم وشفها بيضة - 00:17:19

وبشكل واحد ولون واحد وريح واحد هي فيينا جميعا في جميع الرجال بشكل واحد. بقطع النظر عن الواانا واوطانا ولغاتنا واشكالنا. تندفع شكل واحد الا اذا كان واحد مريض تصير عليها مثلا قطع دم ولا يمين ولا يسار هذا غير. لكن لسان سوي نطفته واحدة جميع البشر - 00:17:36

حتى الحيوانات الذكور منها. الاناث ينزل لها ماء وان انكر ذلك بعض الاطباء لكن للمرأة هذا مغرب هذا الماء للمرأة اصفر رقيق رائحته رائحة البيض الفاسد. وللرجل الماء ابيض غليظ رائحته رائحة طلع النخل. وعلماء النبات يقولوا لا تستبعد ترى اصل طلع النقل وطلع الرجل - 00:18:00

حتى قالوا ايضا ان الرجل اذا كان قليل الانجاب واكثر من اكل طلع النخل ينجذب وعلماء الفقه من علماء الشريعة كلهم مطبقون على ان ماء الرجل ابيض غليظ رائحته رائحة طلع النخل - 00:18:30

ونسمع ونقرأ كثيرا في هذا الباب مما لا حاجة الى ذكري هنا. المرأة ابيض رقيق رائحة البيض الفاسد يجتمع هذا وهذا وبعد مدة يد الله الله يصورها يستعملها - 00:18:50

في ظلمات ثلاث في الرحم في المشيمة في بطن المرأة. الرجل راح والله والله ومنكم رجل يتمنى ان يأتيه من جماعه ولد والله لا يأتيه ويكون الرجل نشيط ويقوى امرأته صالحة قوية الجسم فلا ينجذب ابدا. لأن هذا الله وحده - 00:19:10

هذا للحكيم العليم وحده. يخلق ما يشاء. فالانسان يتمنى ولكن ما يجيئه الذي يتمناه ما كل ما يتمنى المرء يدركه. فالانسان يتمنى وكم وكم يعيش طول عمره لا ينجذب ابدا. كما سيقص علينا بعد شوية - 00:19:32

بعد شوية في نفس الاية وهذا من الرباط اللي يخفى على كثير من اعاجم القلوب واعاجم اللالسنة بعد ما يذكر هذه الاية وفي انفسكم يذكر قصة مرة اللي قالت الد وانا عجوز - 00:19:52

صكت وجهها وقالت عجوز العقيم قالوا كذلك قال رب انه هو الحكيم العليم يربط القصة على هذا الذكر يربط القصة هذي قصة الولد اللي جا بعد سبعين سنة من ابوه وامه علشان يجن ويفعل ما يشاء - 00:20:05

يعيش الرجل واحد يتمنى ان تأتيه بنت فلاتين لا ذكر. واحد يتمنى ان يأتيه ذكر فلا يأتيه الا انشى. يهبه لمن يشاء انانا يهبه ويهبه لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما - 00:20:21

وبعدين عندما يتنجح هذا الرحم يتلقاءه يبدأ يهد وييهنه. اربعين يوم علقة قطعة دم صغيرة. قطعة دماز ماربت كثيرا ولا انتفى. لكن لو جبنا كل المجاهر اللي في الدنيا وكل الات الميكروскопات - 00:20:40

اللي تكبر ما وجدنا فيها صورة انسان في الأربعين الاولى لا في الأربعين الثانية. وبعد اربعين تبدأ تتحول الدم ده الى لحم. كتلة لحم. ايضا لو جبت كل المصورين وصورته ما وجدت فيها وجه ولا رجلي ولا اذن ولا سمعي ولا بصر. ثم بعد ذلك يبدأ فيها خطوط كما اقول - 00:21:00

خطوط المرسال على الورقة يتتحول هذه الخطوط الى عظام ثم يكسو العظام لحاما ثم ينشئه خلقا اخر. فتبارك الله احسن الحالين. طبعا عندما يبدأ يصوره عندما يبدأ يصوره يبدأ بالتصوير بيختتموا بختوم. ويطبعوا الطبائع - 00:21:20

انا ما اقول مثل بعض الناس المختصين في التجارة اللي يعملا عالمة فارقة لتجارتهم حتى لا تختلط بغيرها او يوسمون مواشיהם حتى لا تقترب لا تختلف بما تختلف بمواشي الاخرين. فيحطه على هواسم على الاذن ولا على الرجل ولا على الرقبة لا - 00:21:47  
هذا يبضم وجهه وبصمة فتختلف عن جميع بصمات الناس الى يوم القيمة. وانتوا نظروا لي قاعدين في المسجد شوفوا واحد منهم يشبه الآخر ولا ما يشبهه. وقد يكونون قد تكون توأمین اتنین او ثلاثة ببطن فلا تجدر الا يضع عالمة فارقة مميزة بين - 00:22:05  
سوی وجه ومميزة بين شكله بل اقل من شبر يعني الوجه طوله وعرضه اقل من شبر فيغاير فيه بلايين البشر من لدن ادم الى ان تقوم القيمة هذا الله رب العالمين - 00:22:25

هذا الله رب العالمين وقد يقول قائل ان الوجه كبير الوجه كبير لكن اللي اقل منه اللي هو عبارة عن سنتي او دونه او مثله وهو بصمات الاصابع يخططها بخطوط. يخططها بخطوط بالله يقدر - 00:22:40  
اعداء الله من اليهود والنصارى والذين اشركوا. يقولوا لنا من؟ يقولوا لنا هكذا سهلل. وجدت هذه التقسيم في الوجوه وهذه كذا تلقائيا دون ان يصنع الحكيم العليم مدبر السماوات والارض يعجزون. يعجزون. والجاد لا تنفعه الايات - 00:22:59  
ما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. فاصاب فاطراف الاصابع صار فيها خطوط اليوم من من جميع المعمورة الناس اللي تمدنا  
يعتبروا بصمة الخطوط هذي اصدق من التوقيع اللي يوقعه الانسان - 00:23:19  
لانك توقع توقع عشان تصرف به من البنوك ملايين البروش لكن التوقيع يزور وبصمة الله اللي على اصابعك لا تزور. فلا يوجد خطوط  
في اصبع تتفق مع خطوط الاصبع الثاني من اصابعك العشر - 00:23:36  
ولا من اصابع الناس الى يوم القيمة. لو يضع عالمة فارقة في كل اصبع ولذلك يعتبر هذه البصمات في جميع وربنا اشار الى ذلك. لما انكر الكفار البعث الان يوم القيمة ارد خطوط الاصابع كما كانت. حتى الاصابع ما يختل علي. ما تختل الخطوط اللي اكلها التراب  
وراحت في الثرى - 00:23:56

لا اقسم فلا اقسم لا اقسم بيوم القيمة. ولا اقسم بالنفس اللوامة. ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بل قادرین على ان نريد نعيد  
تخطيط الاصابع كما قال بعض اهل العلم بالتفسير والتأويل كما كانت اول مرة - 00:24:20  
لخلقها وصورها في ظلمات ثلاث وليس ذلك وحده وليس ذلك وحده بل الطبيعة والبوهه الطبيعة والبوهه اللي يطبع بها. ما هي دي  
بالشكل الظاهر القلب والطبيعة البشرية اللي في الانسان - 00:24:40  
ايضا يطبعها الطابة سيبطبع هذا حليما وهذا غير حالي غير حليم. وهذا كريم وهذا غير كريم. وهذا انسان لطيف وهذا غير لطيف.  
ومثل الحجارة اللي يمشي عليها والارض اللي يمشي عليها - 00:25:05

تماما تماما بعضها تكاد تأكل رجليك وانت تمشي عليها كأنها رؤوس المسامير من الحرار وغيرها وبعضها تمشي لأنك تمشي على دجاج  
لأنك تمشي على تماما. كناسة تماما. وبعضا ينزعه عرق ابيه من الف سنة او الفين او اربعة الاف سنة - 00:25:19  
يعني يجييك عرق ابوك ما يعرف الخلق ده وامك اللي عندك ما يعرفون خلقك اللي فيك. يعني قد يكون للرجل مجموعة اولاد فيعرف  
بعض اخلاقهم وينكر البعض الآخر. يعرف ان الولد هذا فيه اخلاق - 00:25:39  
امه او جداته من جهة الامة او حالاته. او عمات امه. او ابائه من جهة امه. وهذا الولد نزعه عرق واباهه من جهة ابيه قد يكون شاف  
ابوه وجده. لكن بعض الناس ما يعرف اي خلق في هالولد من اقاربه. يقول منين جانا الولد دا؟ وانا اقول - 00:25:58  
كل جاك قد يكون نزعه الله من جد من جنوده مات له الفين سنة او تلات تلاف سنة او اربع تلاف سنة. لان علمه عند الله الذي لا يضل  
ولا ينسى - 00:26:20

وقد جاء ذلك في خبر صحيح ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في امررين في اكثر من مرة. لما رجل للنبي عليه السلام اظنه  
قتادة او ضمضم ابن قتادة الغفاري وقال للنبي عليه السلام وهو اعرابي انا - 00:26:31  
عندي ولد في معنى الكلام عندي ولد ما تناصر لا شكلي ولا شكل امه. الشكل كدا ما قدر ما يقدر يقول انه ولد زنا من ما هو قادر  
يقول ولكن يقول يعني يقول بعد يعرض كما جاء في الحديث يعرض بنفي الولد. تعرض من بعيد - 00:26:48

لكن قال منين جاني هذا؟ فيجيبه احکم البشر واعلم الخلق بطبيعة البشر محمد صلی الله علیه وسلم فيقول هل لك من ابل فيقول الرجل نعم لابل. فيقول النبي علیه السلام ما الوانها؟ فيقول الرجل ورق. يعني دحمة حمرا ببیاض - 00:27:08

مثل الحمام كده تقريبا شبيه بالحمام. دهم دهم قال هل فيها من بعير يعني له لون يختلف عن لونها؟ اسود او كذا؟ قال نعم. قال من اين هذا ما دام ابلك ذكرها مع اناثها. ما دخل عليها ولا بعيد اجنبي. وانت اللي ترعاها وانت اللي تعرف منين جاهها. منين جاهها هذا اللون؟ فقال الاعرابي - 00:27:28

ابي لعله نزعه عرق يا رسول الله. قال ولعل ابنك هذا نزعه عرق يعني يكون عرق من جدود الجمل من جدود الجمال هذی هو اللي نزعه فخذ لونه او طبیعته. وانا اکترت - 00:27:52

ان حبیب الله ورسوله محمد صلی الله علیه وسلم قد نزعه عرق ابیه ابراهیم تماما. مع ان بين محمد وابراهیم حوالی اربع تلاف سنة واکثر يعني عبدالله محمد بن عبد الله بن المطلب بن هاشم بن عبد احنا عد واحد وعشرين واحد وعشرين عم واحد وعشرين اب - 00:28:08

واحد وعشرين اب ما في واحد منهم شكله عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصی بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤی بن غالب بن فهر بن مالک بن النضر بن کنانة بن خزیمة بن مدرکة - 00:28:27

ابن الیاس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان هذا واحد وعشرين والواحد وعشرين بينهم وبين اسماعیل جبت بين اسماعیل وبين عدنان مسافة اسماعیل ابن ابراهیم مسافة نسابون لا يعرفونها - 00:28:40

ولم يتکلم فيها رسول الله مع مع القطع والجزم باه من نسل اسماعیل ابن ابراهیم علیه الصلاة والسلام بينهم مسافات واجیال بين وبين عدنان وبين اسماعیل اجیال اجیال ومع ذلك لم لاما آللہ اراد ان یخرج للانسانیة حبیبہ محمد وقد اختار من الانسانیة - 00:28:56

کلها الانبیاء والمرسلین واختار من الانبیاء والمرسلین اولی العزم واختار من اولی العزم قلیلین اثنین لا ثالث لهم اختارا في اول في اوسط الدنيا الخلیل ابراهیم وفي ختام الانبیاء محمد صلی الله علیه وسلم وجعلهما قلیلین. فجعل طبیعة ابراهیم ولوں ابراهیم وشكل - 00:29:18

ابراهیم واخلاق ابراهیم وطول ابراهیم وعرض ابراهیم في محمد صلی الله علیه وسلم كان يعني اللي ما شاف ابراهیم وشاف محمد وحب يتأکد من شکل ابراهیم ينظر الى محمد صلی الله علیه وسلم - 00:29:38

جاء في حديث الاسراء في الصحيح ان النبي علیه السلام ما سئل عن الانبیاء ما هو الله سبحانه. تكريما لمحمد علیه السلام ليلة الاسراء والمعراج هيأ له الانبیاء ليستقبلوه - 00:29:54

على مراحل الطريق وفي السماوات فاستقبله بعضهم في بيت المقدس ثم استقبلوه في السماوات فاستقبله في السماء الاولى ادم واستقبله في الثانية يحيى وعيسى. واستقبله في الثالثة يوسف. واستقبله في الرابعة ادريس. واستقبله في الخامسة هارون. واستقبل - 00:30:08

في السادسة موسى واستقبله في السابعة ابراهیم ولما قالوا الأسم قال عيسى بأنه رجل احمر له كذا وكذا وکأنه الفضة تتناثر منه من كان العرض وقطع الفضة تتناثر منه كذا. وان موسى ادم اسمر اسمر يقول كانه من رجال اسد شنوة - 00:30:30

من رجال جبال السراة الثروات اللي عند ابها الان. واما ابراهیم فاشبه الناس بصاحبكم. يقولوا اما ابراهیم لانه لما جالوا في السماوات في السماء السابعة يقول فاستفتح جبريل قيل من قال جبريل؟ قيل من المدلجین المدلجین يسكنوا الساعة - 00:30:54  
يسکنون ساحل بني مجلد كانوا معروفين في الجزيرة العربية بانهم يعرفون الاثار. ويعرفون الشبه في الرجال. فيهم القابه وفيهم معرفة الاثار فرحو يوم وكان النبي سنه خمس سنین. الرسول محمد عز سنه خمس سنین. سنه خمس سنین. وجالس في حجر جده عبدالمطلب - 00:31:14

النبي محمد خمس سنین العام اللي مات فيه جده عبدالمطلب. وهو جالس في ظلال الكعبة. ولد ولد محمد يلعب في حجره.

جالس يحج عند حجره المدلجين إلى الحجر إلى مقام إبراهيم، مقام إبراهيم الحجر اللي كان يقوم عليه واتر قدمه فيه. فجاءوا ينظرون إلى الحجر إلى القدم اللي في الحجر - 00:31:36

ثم يرجعون إلى قدم محمد على السالمة ينظرون إليه. ويرجعون إلى الحجر يقارنون بين القدم اللي في اللي في بين قدم إبراهيم في الحجر وبين قدم الطفل هذا اللي جالس يلعب في حجر جده. فترددوا أكثر من مرة. فتعجب عبدالمطلب. وقالوا له من من اه لمن هذا الغلام - 00:31:56

يا شيخ لمن هذا الغلام؟ قال هذا ولدي محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب قالوا ما رأينا قدماً ما رأينا قدماً شبيهة بالتي في من قدم ولدك هذا. اللي حفظ هذا اللون وهذا التاريخ الألف السنين حتى يطعن به ولده محمد هو - 00:32:16

رب العالمين هو رب العالمين. آيات الله آيات الله. آيات للنفس الإنسانية الأطباء يعلمونا علوم ما كنا ندرى عنها بدأ يقول لي واحد هال أيام من الأطباء الأفضل ان الرأس هذى لها كرتين هنا - 00:32:36

الكرة اللي هذى تسيطر على الجناح اليسير. الكرة اللي على اليمين تسيطر في المخ على الجناح على على الشق اليسير من الجسم والكرة اللي على اليسار تسيطر على الشق اليمين من الجسم. الكرة اللي على اليسار في الدماغ تسيطر على الجناح اليمين - 00:32:56

واللي في اليمين تسيطر على الجناح اليسير. وإذا حصل يعني جلطة أو شيء في الكرة الشمالية انسل الجانب اليميني وإذا حصل شلل حصل جلطة ولا شيء في الجالية الكرة اليسارية. الكرة اليمينية حصل الشلل في الجانب اليساري. والجانب - 00:33:16 يميني لها كان كذا وكذا صار الله من رحمته جعل أكثر ما يصيب الجانب اللي كذا لانه لا يتتعطل اللسان ولا يتتعطل السمع ولا يتتعطل كذا يستفيد منه كثيرا - 00:33:36

انا قررت مرة عن جريدة ظاهر اردنية. ان بعض علماء الطبيعة يقولون او علماء الباحثين في الانسان يقولون ان الكرة اللي في مؤخر الدماغ فيها بلايين الالكترونيات بلايين الالكترونيات التي تسير الانسان في حياته - 00:33:50

مین هذه خلقها الله وحده؟ موجودة في جميع البشر. ولذلك الرب هنا يقول وفي انفسكم افلاماً تنظر لنفسك كيف عينك لحظة واحدة وانت مغمض عيونك لحظة وحدة وانت مفتحها وشایف الكون قدامك - 00:34:13

وبعدين وضعها في هذا الموضوع الكريم الجميل الذي جعلها عند الاذن ولا عند الاذن. بالله لو كانت الاذن عين عند الاذن هذى وكانت الصرحة شكنا وطبعتنا جعلها بها المثال بها الطبيعة. يعني شكل الحين - 00:34:32

قل وفي انفسكم افلاماً تتصرون وفي انفسكم افلاماً تتصرون. وفي انفسكم افلاماً تتصرون ما تظن ان انساناً في الكون يتمنى ان يكون اجمل حيوان على الارض هل تظن ان انسان - 00:34:47

ابرض مشوه ابرص مشوه بكل الامراض والافات والعاهات لو جيت وقلت له تمنى ان تكون طاووساً لا يرضى ان يكون طاووساً تمنى ان تكون احسن حيوان على وجه الارض لا يتمنى ذلك. يكون اعمى ابرص مقعد - 00:35:13

مقعد به كل الافات والعاهات ما يتمنى ان يكون حيوان من الحيوانات مهما كان لون الحيوان وجنز الحيوان. يقول الرب تبارك وتعالى والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين وقلت اكثراً ممن مرة ان الطين والزيتون جبل التين والزيتون جبل عيسى عليه السلام - 00:35:36

جبل عيسى عليه السلام في في ارض فلسطين وطور سنين جبل موسى عليه السلام اللي نزل عليه الوحي فيه. وهذا البلد الامين بلد محمد عليه الصلاة والسلام من مكة. بلد مكة. وهي - 00:36:00

بنفس هذه المعاني موجودة في التوراة في سفر التثنية اللي موجود بيد اليهود والنصارى اليوم. خرج الرب من سينا واسرق من سعير اعلن من بلاد فاران فسين لموسى وسعير لعيسى وبرية فران لمحمد عليه الصلاة والسلام. ولما ذكر الاديان السماوية العظمى الموجودة - 00:36:14

في اخر لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم لقد خلقنا الانسان هذه اية لله عظيم. ثم ردناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا

الصالحات وتوافقوا بالحق الا الذين امنوا وعملوا الصالحات والذين والذين وطور سنين وهذا البلد الامين. لقد خلقنا الانسان في

احسن تقويم ثم رددناه اسفل - 00:36:34

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. فما يكذبك بعد بالدين؟ اليك الله باحكم الحاكمين هنا يقول وفي انفسكم افلا تبصرون ثم ينتقل الى اية اخرى للمنة للمنة وهي اية. هي منة على العباد وهي اية لله. قال وفي السماء رزقكم وما توعدون -

00:36:58

وفي السماء رزقكم يعني عند الله رزقكم بعض العلماء فسر المراد بالسماء هنا المطر لان العادة ان المطر هو سبب اكبر ارزاق العباد في الارض وليس ذلك بلاج بل هي مكتوبة في كتاب عند الله في السماوات فوق السماوات. تحت العرش - 00:37:23

مكتوب جميع ارزاق عباد الله. جميع خلق الله ارزاقها مكتوبة عندما تيجي تحبل المرة في الولد الملك الموكل بالولد يقول يا ربى علقة. يا ربى مضفة. مقلقة وغير مقلقة ثم يكتب - 00:37:49

برزقه وعمره وشقى او سعيد والله قهر العباد قهرا على هذا الباب باب الرزق قهر العباد قهر على باب الرزق فلا يستطيع احد كائنا من كان ان يزيد في الرزق المقصوم او ينقص منه. يعني رزق الانسان - 00:38:09

مثل ظل الانسان اذا كان له ظل يكون الانسان نشيط قوي عاقل كل الاسباب ميسرة قدامه. كل الاسباب ميسرة قدامه ويجي يضرها شرق تطلع غرب يجي يضرها عودة تطلع معوجة - 00:38:35

وجنبه واحد بليد كسول خمول والرزرق ينهال عليه من كل وجه كم عاقل عاقيت مذاهبه وجاهل جاهل تلاقاه ممزوق ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خمامسا -

00:38:57

كل واحد رزقه مقسوم له ما يمكن يزيد ولا ينقص. على حسب ما قسم الله عز وجل له. صحيح الارزاق فيه اسباب لتوسيعها بعض الاسباب لتر ما هو لزيادتها في الكم لا - 00:39:25

يعني مثلا اذا لزمت الاستغفار اذا كان ليك ونهارك تقول استغفر الله استغفر الله قليل الرزق الله يبارك لك فيه لان العبرة قلت بالكيف ما هو بالكم. يعني واحد تدخل عليه الملايين ولكن لا يستفيد منها ولا ولا يستند بها - 00:39:43

ما يستفيد منها ولا يسعد بها. عليه امراض وافات وعاهات وسلط عليه من من كل ناحية لا يسعد بما له وفي واحد يقول حبيب الله رسوله صلى الله عليه وسلم من سره - 00:40:05

ان ينسأ له في اجله. اجل ما يزيد الاجل ما يزيد من سره ان ينسأ له في اجله وان يوسع له في رزقه فليصل رحمه يحب قرائيه ويصل قرائيه اللي يحبك ومعنى ذلك ان الله سبحانه يبارك في رزق العبد اذا كان يحب قرائيه ويصل ارحامه - 00:40:23

ولا يقطع رحم والعم ما يزيد. وانما العمر يبارك. احنا شفنا ناس مثل النومات على خمسة واربعين سنة وله مؤلفاتنا بنموت واحنا ما كملناها نشوف رجال الواحد منهم مات في اول شبابه وترك المسلمين علما اكثر من عاش على مئة سنة او اكثر ولم يخلف للناس علما. يعني العبرة - 00:40:47

بالبركة والكم والكلبة الكم والنبي عليه السلام يقول من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق فرجا ومن كل شدة مخرجا ويقول حبيب الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان روح القدس يعني جبريل نفس في روعي يعني اوحى الي في سري - 00:41:11

الا تموت نفس حتى تستكمل رزقها. فاتقوا الله واجملوا في الطلب فاتقوا الله واجملوا في الطلب. يعني رزقك يدورك لكن كوني انا اعرف ان رزقي يدورني ما اروح انا لا يحل ذلك - 00:41:31

يعني لا يحل المسلم يقول انا بقعد في البيت او في المسجد ورزق الجن هذا حرام. لان الله يقول فامشو في مناكبها وكلوا من رزقها فامشو في مناكب. وكان عمر يضرب اللي يلاقيهم قاعدين في المسجد في غير وقت الصلاة. يقول ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة. ولكن الله يقول فامشو في - 00:41:46

بعض اهل العلم يفسر في السماء رزقكم بالمطر وبعض اهل العلم فسروا بأنه مكتوب مقيد عند الله. هو وحده الذي يدبر ارزاق العباد.

ولا يولد واحد الا رزقه مكتوب عند جبينه. ما يتغير ولا يتبدل حتى يموت - [00:42:05](#)  
يصير الانسان لحاله راتبه كذا او اعماله كذا فالله سبحانه يرزقه باولاد فيبدأ يتسع رزقه انت ما تدرى التوسيعه دي هي ولا تبع ولدك  
ده ولا ولدك ده ولا مرتك ولا واحد من اهل البيت - [00:42:27](#)

وانتم مختلطين مع بعض وفي السماء رزقكم وما توعدون. كثير من اهل العلم يفسر ما توعدون هنا بالجنة يعني اذا متم على الایمان  
اذا متم على الایمان صار الرزق اللي نازل عليكم السما تتمتعون باكميل اجمل انواع الرزق في - [00:42:41](#)  
النعميم فوق السماوات. لانه لا شك لا شك ان الجنة كما جاء في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره ان الجنة فوق السماوات  
كما ذكرنا ذكرنا عن حديث المرأة الصحابية التي جاءت ام حارثة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:03](#)  
قالت يا نبى الله يا محمد ان ولدي حارثة قتل معك فاخبرني يا محمد ان كان في النار بكى وابكيت ان كان في النار بكى وابكيت  
وان كان في الجنة صبرت - [00:43:24](#)

بشرني عن ولدي وهو في اخبارني عن ولدي هو في الجنة ولا في النار؟ ان كان في النار ابكي واصرخ واعلم الناس البكاء والسرعة.  
وان كان ولدي في الجنة فقال لها يا ام حارثة - [00:43:40](#)

انها ليست جنة وانها جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى يا ام حارث انها ليست جن. انها جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى.  
وجاء في الحديث الراخر اذا سألكم الله - [00:43:53](#)

فاسأله الفردوس فانه اعلى الجنة. اسمع فانه اعلى الجنة واوسط الجنة. ومنه انهار الجنة وسقفه عرش الرحمن اذا سألكم فاسأله  
الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة ومنه تفجروا انهار الجنة وسقفه عرش الرحمن - [00:44:10](#)  
وهذا يدل عليه قول المرأة الصالحة. امرأة عدو الله فرعون. امرأة عدو الله فرعون. لما هددتها بقتلها قالت ربى ابن لي عندك بيتأ  
في الجنة. عندك عندك يعني في السماوات فوق السماوات. ابن لي عندك بيتأ في الجنة ونجني من فرعون وعمله - [00:44:35](#)  
ونجني منه. بعضاً اهل العلم يفسر وما توعدون بأنه في الجنة واسكن في السماء وما توعدون. فورب السماء والارض اما النار ففي  
اسفل السافلين. النار في اسفل السافلين. وطبعاً ستغير السماوات اللي موجودة اليوم والارض اللي موجودة اليوم ستزال تماماً -  
[00:44:56](#)

الارض اللي موجودة اليوم يوم القيمة تغير. لأن حقها انتهى. لأنها مخلوقه خلق مؤقت. للدنيا. مخلوقه للدنيا كده ده يوم القيمة يبدل  
الله الارض غير الارض والسماء ويرزوا لله الواحد القهار - [00:45:20](#)  
يطوي السماء كطي السجل للكتب والسماء مطويات بيمينه سبحانه وتعالي عما يشركون ف تكون الارض غير ارضنا ارض الجنة غير  
ارض الدنيا وسماء الجنة غير سماء الدنيا. بما لا يحيط بها ولا يعلم كونها الا الله وحده - [00:45:37](#)  
فورب السماء والارض. شف الحلف شف اليمين من ربك تبارك وتعالي فورب يحلف بذاته المقدسة بعنوان الربوبية لاني قلت كثيراً ان  
الرب الرب يدور على معان ثلاثة في الاصل السيد المالك المصلح. السيد - [00:45:58](#)

المالك المصلح. فالله تبارك وتعالي سيد كل شيء. ومالك كل شيء ومصلح كل شيء ترى جرحك لما يلتهم لا تحسب ان المرهم اللي  
خطيته او الغرز اللي جاية اصلاحه الذي يصلح السماوات والارض - [00:46:21](#)

الرب هو المالك السيد المصلح. رب العالمين سيدهم ومالكم ومصلحهم. وهذا لسان عربي العرب يسمون المصلح راب واللي يصلح  
القرية المخروقة او القدر الفسدان ويعدل ويبيضه يسمى رباط من المادة من مادة الاصلاح - [00:46:41](#)  
كانوا كسائلة يقول الشاعر كانوا كسائلة حمقاء. اذ حقنت سلائهما في قديم غير مربوب. يعني هي مرة حمق فتنيجي تجيب السمن  
الجامد حقها وتحطه في قربة مخروقة وتبدأ تصب من فوق وينزل من تحت - [00:47:06](#)  
كانوا كسائلة حمقاء اذ حقنت سلائهما في اديم غير مربوب والعرب اللي قال لما قال والله يوم غزوة حنين وهزم المسلمين اول الامر.  
قال والله ما يردهم الا البحر. فقال واحد احساء - [00:47:23](#)

والله لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من عوازل. يعني يربني رجل من قريش يعني محمد صلى الله عليه

وسلم. يصير سيد وملك رقبي احب الي ان املكتي رجلا من عوازل. فاستعمل كلمة ربى بمعنى المال - [00:47:40](#)  
 فهو المصلح وهو السيد الذي لا يبلغ سؤده احد. حلف بهذه الصلاة فقال فورب السماء والارض انه لحق. يعني اللي اقول لكم ولهذا  
 حق مثل كلامكم ان كنت تشكي في كلامك لما تتكلم شك في ان هذا الموعود حق. ان الجنة حق وان النار حق - [00:47:55](#)  
 وان القيمة حق. وان الساعة اتية لا ريب فيها. وان ارزاق العباد بيد الخالق تبارك وتعالى وحده فورب السماء والارض انه لحق. يعني  
 ما اخبركم به هو الحق مثل ما انكم تنتطرون. يعني مثل ما تقول انا والله اصدق - [00:48:14](#)

الخبر هذا مثل ما اصدق بوجودك او بوجودك وانت قاعد جنبي. انا اصدق بهذا مثلي ما اصدق ان هذا العمود اللي بيني وبينه مترين  
 عمود موجود في المسجد النبوى فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنتطرون. ان كنت تشكي في نضجك لما تنطق شك في ان  
 الله يعيid الخلق بعد فمائك - [00:48:31](#)

فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم مرة اعرابي داخل المسجد الحرام فلقي واحد يقرأ وهو راكب الناقة يطوف اعرابي  
 يطوف بالنبع فسمع واحد يقرأ القرآن ويقرأ فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنتطرون فاخذ يصرخ - [00:48:52](#)  
 قول من الذي اغضب الجبار حتى حلف؟ ثم نحر ناقته وانطلق في البر لا يلوى على شيء. كاد يفقد عقله عندما سمع هذا الحلف فهو  
 رب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنتطرون. انتقل بعدها الى القصة التي اشرت اليها عندما قوله وفي الارض ايات وفي انفسكم  
 قال له - [00:49:12](#)

هل اتاك هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المقربين انتقل لقصة. القصة دي ذكرت في القرآن في غير موضع اكثر من مرة. بس جت هنا  
 في غاية الموجز يعني جت هنا موجز الموجز. قال هل اتاك كلمة هل اتاك اسلوب تشويقي - [00:49:32](#)  
 هل اتاك هل اتاك هل اتاك حديث موسى هل اتاك حديث هل اتاك كذا؟ هذا نوع من التشويق. يعني يقول قد اتاك اعلم الان جاءك  
 العلم من ربك. هل اتاك - [00:49:51](#)

وهل هنا استفهام تقريري بمعنى قد جاءك وهو ما جا سابقا انما جاءه الان هل اتاك حديث يعني قصة قصة ابراهيم كلمة ضيف تطلق  
 على الواحد والاثنين والجماعة. مثل كلمة خصم. كلمة ضيف - [00:50:05](#)

يعني اذا جاك رجل واحد اسمه ضيف. ومرة واحدة اسمها ضيف. ورجل ومرة اسمهم ضيف. وجماعة كثيرين اسمهم ضيف. اللي  
 جولي ابراهيم كان جبريل في لا شك وميكائيل واسرافيل. هذول الثلاثة موجودين قطعا في اسم الضيف اللي ذكره الله في القرآن هنا  
 هنا. وبعض العلماء يقولوا كانوا حوالي عشرة او اتناس من الملائكة - [00:50:23](#)

هل اتاك حديث بيت؟ هل جاءك خبر؟ قد جاءك خبر قصة ضيوف ابراهيم المكرمين هم مكرمين ذاتا وحسا. مكرمين لأنهم ملائكة  
 وهم من اكرم خلق الله عند الله في الملائكة. فجبريل رئيس الملائكة - [00:50:43](#)

فجبريل كبير الملائكة وهو الذي تشرف بان يتلقى الوحي من الله وينزل به على محمد كما كان رسول الله الى الانبياء قبل محمد صلى  
 الله عليه وسلم وهو كان رأس هؤلاء الملائكة الذين جاءوا ابراهيم. مكرمين. مكرمين عند الله. الله يكرمنهم - [00:51:03](#)  
 ولذلك قال في سورة الانبياء على الملائكة ان الناس عبدوا الملائكة وقالوا بنات ربنا قال على الملك فالله سبحانه يقول بل عباد مكرمون  
 على الملائكة لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعلمون يعلم ما بين ايديهم وما - [00:51:21](#)

ولا يشفعون الا لمن ارتضى لهم من خشيته مشفقون. وهنا يقول هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ اذ دخلوا علي اذكر  
 قصتهم. اذ دخلوا عليه فقالوا ساسمع اسمع البلاغة. اسمع البلاغة والادب والاخلاق والسلوك والعلم والعلم - [00:51:38](#)

هل اتي في كلام مؤذى؟ فيه كلمة في كلمة اسمع اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. سلاما. اسمع سلاما دي منصوبة. سلاما قال سلام هم  
 قالوا سلاما هو قال سلام وش الفرق بين سلامهم وسلامه؟ - [00:51:57](#)

هم قالوا سلاما هو قال سلام هو رد بالنسبة للعوام ما هو برد لكن بالنسبة لاعلى درجات السلوك درجات الفصاحة والبلاغة والبيان هذا  
 موجود فيها لأن سلاما معناها نسلم عليك يا ابراهيم سلاما - [00:52:19](#)

نسلم عليك يا ابراهيم سلاما هذا معناه نسلم عليك يا ابراهيم سلاما فقال لهم سلام العلما يقولون ان اذا جاء في مثل هذا قولهم سلاما

هذا يدل على ان الجملة فعلية وهذا مفعولها اللي ظهر لحاله. واصل الكلام نسلمه عليك سلام - 00:52:40

واما سلام فلا فادة الدوام والثبوت يعني يرد عليهم فيقول سلام ثابت مستقر يتتابع عليكم الى يوم القيمة فيكون هو تفسير لقوله او فسر بقوله اذا حبيت بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها - 00:52:59

فكم تحية ابراهيم للملائكة؟ رد على تحية افضل من تحية الملائكة لابراهيم. هم قالوا نسلم عليك يا ابراهيم سلام. هذا سلم وانتهوا. سلموا وانتهوا مرة واحدة هو قال سلام يعني يقول عليكم سلام دائم سرمدي - 00:53:21

ابد الابدين ودهر الادهرين لا يغيب عنكم ولا يتحول عنكم. هذا الفرق بين سلامة للي قالوها وسلام للي قاله اهو قال ولذلك هذا من اساليب البيان والبلاغة المرتفعة وهي لا توجد الا في كتاب الله - 00:53:40

قالوا قال سلام اسمع اسمع ادب السلوك ايضا. اخلاق في الكلمات المكية هذى. في الكلمات اللي نزع النبي في مكة موجز موجز لكن جامع من الاخلاق والسلوك ما يكون اصولا لاحسن الوازن التربوية فيبني ادم. قالوا سلاما قال سلام فما ليث. ان جاء - 00:53:56

بعجل ثمین ايه؟ قال سلام قوم منكرون قالوا سلام. قال سلام قوم منكر ما قالها مباشرة ما هي مرتبطة هي بينها شبه فاصلة لانه ما انكرهم في اول مجئهم. هو صحيح ما عرف انهم ملائكة. لان لو كان ابراهيم وانا قلت لكم اكتن من مرة هذا دليل قاطع - 00:54:18

على ان غير الله لا يعلم الغيب الا بتعليم الله. فابراهيم خليل الرحمن ما يعرف اللي عندهم انهم ملائكة ولا يعلم انهم ملائكة ما راح يذبح ذبيحة وي Shawiha على الجمر ويجبها لهم. ويكلف نفسه ويتعصب هالتعصب وهو ما وافقين ولا شاربين - 00:54:48

لان الملك هنا يأكلون ولا يشربون لكن ما يحدث فلما رأى ايديهم في الاية الاخرى فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكدة استنكر منهم متى لما شافهم ما يأكلون لان دي هذى عادة عادة عند الناس من قديم الزمان يقولون اللي ما يأكل طعام - 00:55:04

ما يحفظ زمامك. ان المفترض اللي يأكل طعامك يحفظ زمامك. يقولوا اللي يأكل طعام النصراني يضرب بسيفه اذا كان الانسان يأكل طعامك يجب عليه ان يحفظ زمامك. فاذا كان في قلبه عليك شيء ما يرضي يأكل طعامك. وهو ناوي لك بالشر. اذا - 00:55:27

بالشر ما يكف طعام. ولذلك قال قوم منكرهم لما لم يأكلوا الطعام. فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكدهم الى الطعام واجس منهم خيبة. قالوا لا تخاف طمأنوا بعد ما وراكم انتم ما ما عرفتكم انتم غربة علينا ليش ما تأكلون - 00:55:47

وطبعا كانت طريقة في تقديم الضيافة نادرة. يجب على كل مسلم ان يحاول ان يقلدتها ما راح لما دخلوا عليه قال انتم جوعانين ولا لأ ما قال لي اجيب لكم طعام ولا ما نجيب لكم لأ - 00:56:10

لان اللي يعرف ما هو مقدم شيء بل مال سرا انسحب انسحاب خفي انسحب انسحابا خفيا انسحب انسحاب خفي دون ان يشعروا به. وراح الى اسمى العجل من عجوله وذبحه. وبدل ما يطبخه على الماء طبخه على على الردم ليكون احسن - 00:56:26

واطعم وقربه اليه قال الا تأكلون؟ فاوجلس منهم خيفة قالوا لا تخاف في اية وبشروه بغلام علي وفي اية اخرى في القصة انا ارسلنا الى قوم لوط احنا ملائكة الرحمن جايين نهدم سادوم وعموره من دائرة الاردن على رؤوس اهلها ونتقم لحبيب للعبد - 00:56:50

صالح لوط ابن اخيك الذي كفر به هؤلاء من اهل سادوم وعموره من دائرة الاردن يقول قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله. راخ راغ كلمة راخ تعرفون الروغان. الروغان اني اللي حاول الانسان ما يغضب ولا يمسك. فهو يعني مال سرا وفي خفية عجيبة الى جهة - 00:57:18

احظيرة مواشيه ليهيا لهم الطعام فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين. في السورة في الاية الاخرى فجاء بعجل حنيف هنا بين طبيعة العجل وفي الاية الاخرى بين طبيعة الطهي طهي العجل. هنا في الاية اللي هنا بين طبيعة العجل ان عجل سميكي - 00:57:42

وفي الاية الاخرى بين طريقة الطهي للعجل. جاء بعجل حنيف يعني مشوي على النار مشوي على النار والحجارة فجاء بعجل الحنيف وهنا جاء بعجل ثمین فقربه اليهم قال الا تأكلون - 00:58:04

فاجلس منهم خيفة قالوا لا تخاف وبشروه بغلام عليم شفت هنا يقول بغلام علي. ابراهيم بشر مرتين بشر من سرة بغلام عليم. وبشر من هاجر بغلام حليم الحليم ولد هاجر ابو نبينا محمد - 00:58:18

اسماعيل ابن ابراهيم. والعليم ولد والعليم اسحاق ولد ابراهيم وهو العليم واسماعيل حليم ففي سورة الصافات وبشروه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يابني اني ارى في المنام ان هذا اسماعيل الذبيح - 00:58:41  
واما اسحاق علي. قال وبشروه بغلام عليم فاقبلت امرأته عندما سمعت البشري جاءت يعني تكدر تجن. تقد تجم من شدة الفرح وبدت تضرب راسها ليس ضرب الندب عند الحزن. لأن لطم الوجه يتبرأ منه الاسلام واديان الانبياء - 00:59:03

سيتبرأ رسول الله من كل امرأة تلطم وجهها او رجل يلطم وجهه عند المصيبة. لكن هذه بشارة ما هي مصيبة. فضربيها للوجه من شدة فرح والضحك ويعني كسرت في ضحكتها تكشيرة قوية لأنها امر في غاية العجب. قال قالت اللد وانا عجوز وهذا معنى شيئا - 00:59:23  
ان هذا لشيء عجيب. قالوا اتعججيين من امر الله؟ رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجانته البشري يجادلنا في قوم لوط والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى - 00:59:43  
الله وصحابه وسلم - 01:00:01